

(16) برنامج مجالـس الفـقه (حلقة مـفـهرـة) | إذاعـة القرآنـ الـكـريم

| الشـيخ أـدـ سـعـدـ الخـثـلـان

سعـدـ الخـثـلـان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:01

تقدم مجالـس الفـقه برـنامجـ حـوارـي يـنـاقـشـ فـيـهـ المـوـضـوـعـاتـ الـفـقـهـيـةـ بـاسـلـوبـ سـهـلـ مـيـسـرـ بـرـفـقـةـ ثـلـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـمـتـخـصـصـيـنـ فـيـ الـفـقـهـ مـجـالـسـ الفـقـهـ تـنـفـيـذـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـعـدـ الفـرـشـانـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 00:00:29
وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ حـيـاـكـمـ الـلـهـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ الـمـسـتـمـعـوـنـ وـالـمـسـتـمـعـاتـ فـيـ بـرـانـجـمـكـ مـجـالـسـ الفـقـهـ مـجـالـسـ الفـقـهـ بـرـانـجـمـ بـيـذـاعـ
عـبـرـ اـثـيـرـ اـذـاعـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ الـمـسـائـلـ الـفـقـهـيـةـ وـالـنـوـاـزـلـ الـمـعـاـصـرـةـ مـاـ يـحـتـاجـ لـىـ مـعـرـفـةـ - 00:01:01
يـاـ كـلـ مـسـلـمـ يـصـحـبـنـاـ فـيـ هـذـاـ بـرـانـجـمـ فـضـيـلـةـ شـيـخـنـاـ الـاـسـتـاذـ الـدـكـتـورـ سـعـدـ اـبـنـ تـرـكـيـ الخـثـلـانـ.ـ اـسـتـاذـ الـفـقـهـ بـكـلـيـةـ الـشـرـيـعـةـ بـجـامـعـةـ مـحـمـدـ
بـنـ سـعـودـ الـاسـلـامـيـةـ وـالـمـدـرـسـ بـالـحـرـمـيـنـ الشـرـيفـيـنـ فـبـاسـمـيـ وـبـاسـمـكـ جـمـيـعـاـ نـرـحـبـ بـشـيـخـنـاـ فـمـرـحـبـاـ بـكـمـ.ـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ حـيـاـكـمـ الـلـهـ - 00:01:19

مـبارـكـةـ فـيـكـمـ وـحـيـاـ الـلـهـ الـاـخـوـةـ الـمـسـتـمـعـيـنـ اـحـسـنـ الـلـهـ اـلـيـكـمـ شـيـخـنـاـ لـاـ يـزـالـ آـلـ الـحـدـيـثـ مـوـصـوـلـاـ بـفـقـهـ آـلـ الـادـابـ وـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ مـسـائـلـ
وـلـعـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ اـهـ نـسـتـعـرـضـ جـمـلـةـ مـنـ الـاـحـكـامـ وـالـمـسـائـلـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـنـوـمـ - 00:01:41

آـلـ اـبـتـدـاءـ النـوـمـ شـيـخـنـاـ مـنـ هـوـ اـخـوـ الـمـوـتـ فـعـلـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ
وـصـحـبـهـ نـهـتـدـيـ بـهـدـيـهـ وـاتـبـعـ سـنـتـهـ إـلـىـ يـوـمـ الـدـيـنـ - 00:02:00

اـمـاـ بـعـدـ فـانـ النـوـمـ يـسـمـيـ الـمـوـتـةـ الصـغـرـىـ وـالـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ فـيـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ الـلـهـ يـتـوـفـىـ الـاـنـفـسـ حـيـنـ مـوـتـهـاـ وـالـتـيـ لـمـ تـمـتـ فـيـ مـنـاـهـاـ
وـيـمـسـكـ التـيـ قـضـىـ عـلـيـهـاـ الـمـوـتـ وـيـرـسـلـ الـاـخـرـىـ إـلـىـ اـجـلـ مـسـمـىـ - 00:02:18

اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـاـيـاتـ لـقـوـمـ يـتـفـكـرـوـنـ قـوـلـهـ وـالـتـيـ لـمـ تـمـتـ فـيـ مـنـاـهـاـ فـيـمـسـكـ التـيـ قـضـىـ عـلـيـهـاـ الـمـوـتـ وـيـرـسـلـ الـاـخـرـىـ إـلـىـ اـجـلـ مـسـمـىـ هـذـاـ
فـيـ اـشـارـةـ إـلـىـ التـشـابـهـ مـاـ بـيـنـ الـمـوـتـ وـالـنـوـمـ.ـ وـلـذـلـكـ يـسـمـيـ الـمـوـتـةـ الصـغـرـىـ - 00:02:40

وـيـشـرـعـ لـمـ اـسـتـيقـظـ مـنـ نـوـمـهـ اـنـ يـقـولـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـحـيـاـ بـعـدـ مـاـ اـمـاتـنـاـ وـالـهـ النـشـورـ وـمـنـ اوـجـهـ التـشـابـهـ اـنـ الـاـنـسـانـ فـيـ مـنـاـهـاـ اـهـ قدـ
يـرـىـ مـاـ يـسـرـهـ اوـ مـاـ يـحـزـنـهـ - 00:03:01

وـلـاـ يـشـعـرـ بـمـرـورـ الزـمـنـ وـالـمـيـتـ فـيـ قـبـرـهـ يـنـعـمـ اوـ يـعـذـبـ دـلـكـ الـاـدـلـةـ الـمـتـوـاـتـرـةـ عـلـىـ اـثـبـاتـ نـعـيمـ الـقـبـرـ اوـ عـذـابـهـ لـكـنـهـ ظـاهـرـ الـاـدـلـةـ اـنـهـ لـاـ يـشـعـرـ
بـمـرـورـ الزـمـنـ كـالـنـائـمـ وـمـنـ اـدـلـةـ ذـلـكـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:03:18

كـالـذـيـ مـرـعـىـ قـرـيـةـ وـهـيـ خـاـوـيـةـ عـلـىـ عـرـوـشـهـاـ قـالـ اـنـ يـحـيـيـ هـذـهـ الـلـهـ بـعـدـ مـوـتـهـاـ فـامـاتـهـ الـلـهـ لـاـ حـلـقـتـ قـوـلـهـ اـمـاتـهـ مـاتـ مـوـتـ حـقـيـقـيـ اـمـاتـهـ
الـلـهـ مـئـةـ عـامـ ثـمـ بـعـدـهـ قـالـ كـمـ لـبـثـتـ؟ـ قـالـ لـبـثـتـ يـوـمـاـ - 00:03:39

اوـ بـعـضـ يـوـمـ وـهـذـاـ فـيـ اـشـارـةـ إـلـىـ اـنـ الـمـيـتـ لـاـ يـشـعـرـ بـمـرـورـ الزـمـنـ.ـ هـذـاـ الـذـيـ اـمـاتـهـ الـلـهـ مـئـةـ عـامـ لـمـ يـشـعـرـ بـمـرـورـ الزـمـنـ وـلـمـ سـئـلـ كـمـ لـبـثـتـ
قـالـ لـبـثـتـ يـوـمـاـ - 00:03:57

اوـ بـعـضـ يـوـمـ وـاصـحـابـ الـكـهـفـ اـيـضـاـ قـالـوـاـ لـبـثـنـاـ يـوـماـ اوـ بـعـضـ يـوـمـ هـمـ قـدـ لـبـثـوـاـ آـلـلـاـمـائـةـ سـنـيـنـ وـاـزـدـادـوـاـ تـسـعـاـ يـعـنـيـ ثـلـاثـمـائـةـ سـنـيـنـ
بـالـتـقـدـيرـ الشـمـسـيـ الـذـيـ يـسـمـيـ الـانـ الـمـيـلـادـيـ وـثـلـاثـ مـئـةـ وـتـسـعـةـ بـالـتـقـدـيرـ الـقـمـرـيـ الـذـيـ يـسـمـيـ بـالـهـجـرـيـ.ـ نـعـمـ - 00:04:09

وهذا في الحقيقة يستدعي ان الانسان يستعد الدار الاخرة لانها قريبة جدا ما يفصلك عنها الان الا الموت مجرد انك تموت اه لا تشعر
مرور الزمن وان كنت قد تعم او تعذب في قبرك - 00:04:28

لكنك تتفاجأ وقيام الساعة اذا النوم يسمى الموتى الصغرى الله قال الله توفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها التي قضى
عليها الموت وايضا في الحديث الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا - 00:04:44

فهذا يدل على التشابه ما بين آآ الموت والنوم ولذلك النوم يسمى الموتة آآ الصغرى. آآ احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه شيخنا هل
يمكن ان اه نستعرض شيئا من الاداب - 00:05:04

التي ينبغي اه فعلها قبل النوم او مع اقبال الليل اه نعم هذه الاداب قد شاءت في عدة احاديث ومنها حديث جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:21

اذا كان جنح الليل او امسيتم وكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ اذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله ان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكلوا قربكم واذكروا اسم الله وخرموا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا
واطفئوا مصابيحكم - 00:05:36

هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما وقد جاء بعد الفاظ وعدة روايات تضمن جملة من الاداء اولا قوله اغلقوا
الابواب اغلقوا الابواب هذا ادب من الاداب وهو اغلاق الباب - 00:06:03

مع ذكر اسم الله فائدة اغلاق الباب الحراسة من الشياطين فان الشياطين لا يفتح بابا مغلقا اذا ذكر اسم الله تعالى عليه عند الاغلاق اذا
قلت عند اغلاق الباب بسم الله - 00:06:24

ان الشيطان لا يمكن ان يدخل الى هذا المكان وهذا من رحمة الله تعالى ببني ادم لكن قال ابن الدقيق العيد رحمه الله قال الحديث
يدل على منع دخول الشيطان الخارج - 00:06:40

اما الشيطان الذي كان داخلا لا يدل الخبر على خروجه وعلى هذا لا يمنع من ان يكون الشيطان قد دخل قبل اغلاق الباب هذا الشيطان
الذى قد دخل قبل اغلاق الباب لا يخرجه هذا الذكر - 00:06:55

لكن اذا ذكرت الله عند اغلاق الباب يعني عندما تغلق الباب تقول باسم الله هذا يمنع دخول اي شيطان لهذا المكان هذا من رحمة الله
تعالى ببني ادم ايضا من فوائد اغلاق الباب الصيانة وحراسة الانفس من من اللصوص وغيرها - 00:07:12

في اغلاق الباب فيه آآ مصالح دينية قوة دينية هذا ادب من الاداب اغلاق الباب اه مع التسمية وهذا الادب محمول على اه
الاستحباب ايضا اه من الاداب التي وردت في هذا الحديث قوله واوكلوا السقاء - 00:07:30

الايكا هو اه شد فم السقاء بالوكاء هو حبل يشد به رأس آآ السقاء لما كان الناس قديما يكون عندهم الاسمية ويكون فيها اللبن ويكون
فيها غيرها النبي عليه الصلاة والسلام امر ان يشد فم السقا بالحبل. وان تربط هذه الاسقياء - 00:07:49

اذا ربطت فان الشيطان لا يستطيع ان يحل سيقان قد ربط لكن بشرط ان يذكر اسم الله تعالى عند الربط وايضا في ربط فم السقاء
فيه فائدة اخرى او فوائد اخرى من حفظه وصيانته من الحشرات والهوم ونحوها - 00:08:12

ايضا من الاداب التي وردت في هذا الحديث قوله غطوا الاناء تغطية الاناء مشروعه كان الاناء فيه ماء او طعام او حتى كان الاناء
فارغا لكن يكون مع التغطية ذكر اسم الله تعالى. تغطي الاناء وتقول باسم الله - 00:08:29

والحكمة من ذلك صيانة هذا الاناء من عبث الشياطين من رحمة الله تعالى لبني ادم انهم اذا غطوا الاناء وذكروا اسم الله ان هذا الاناء
لا تتعرض له الشياطين ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ولو ان تعرض عليها عودا يعني ولو تغطيه بالعود اذا اذا - 00:08:47

يعني لم يتيسر التغطية بغطيه بالعود او تعرض عليه عودا وتذكر اسم الله تعالى وقد جاء في حديث جابر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:09:08

وقت الاناء واوكلوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وفاء الا نزل فيه من ذلك
الوباء. رواه مسلم وهذا من الامور التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:21

والتي لا تدرك بالحس لكن يجب اعتقاد ان ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم حق اخبر عليه الصلاة والسلام بان في السنة ليلة ينزل فيها وباء ما هو هذا الوباء؟ ما حقيقة الله اعلم - 00:09:43

لكن ما قاله عليه الصلاة والسلام حق يقول ينزل في في هذه الليلة وباء لا يمر يعني هذا الوباء باناء ليس عليه غطاء او سقاء وليس عليه الا نزل فيه من ذلك الوباء - 00:09:59

ما هي هذه الليلة هذه الليلة لم يحددها النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ابن القيم رحمه الله وهذا مما لا تناهه علوم الاطباء ومعارفهم وقد عرفه من عقلاه الناس بالتجربة - 00:10:12

قال الليث ابن سعد احد رواة الحديث الاعاجم عندنا يتقون تلك الليلة في السنة في كانون الاول في كانون الاول منها وشهر كان الاول هو شهر ديسمبر السنة الشمسية الميلادية - 00:10:29

والذى اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام انها ليلة من ليالي السنة الله اعلم متى تكون قد تكون مثل ما ذكر يعني الليث ابن سعد انها في شهر ديسمبر او في غيره - 00:10:46

ولذلك تجد ان بعض الناس ربما يصابوا بوعكة ولا يدرى ما السبب قد يكون السبب هو هذا الوباء الذي وقع في اه الاناء الذي لم يغطى فاكل او شرب في هذا الاناء ولم يغسله - 00:10:56

مع كونه قد اصابه هذا الوباء الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك اذا كان الاناء مكشوفا لا تأكل وتشرب في هذا الاناء حتى يغسل او انك - 00:11:14

طبق السنة تغطي هذا الاناء او تقلبه حتى لا يقع فيه هذا الوباء الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام ويستفاد من تغطية الاناء كذلك صيانته من الهوام والحشرات ونحوها - 00:11:27

ولهذا ينبغي للمسلم ان يحرص على هذا الادب الذي اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم تكون اواني مطبخ مغطاة دائمًا ولا تكون مكشوفة حتى كوب الماء الذي يوضع عند برادة المياه - 00:11:42

اه الافضل تغطيته اه اما ان يضع عليه شيئا او يقلبه لكن اذا وجد هذا الكوب مكشوفا واراد ان يشرب فيغسله لانه ربما يكون قد وقع فيه الوباء الذي اخبر به النبي صلى الله عليه - 00:11:57

وسلم اللهم الا اذا كان داخل آآ شيء مغطى مثلا داخل دولاب ونحوه فيكتفي ذلك عن التغطية قال اه واطفئوا السراج وفي في رواية اطفئوا المصايبح وهذه ايضا من السنة - 00:12:13

والسراج هو المصباح المكشوف وكان هذا وسيلة الاضاءة قديما اما في الوقت الحاضر يسر الله تعالى للناس الكهرباء وآآ يقول عليه الصلاة والسلام اطفئوا المصايبح فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقـت اهل البيت - 00:12:31

المقصود بالفويسقـة الفارة اوـل هـوام ونـحوـه ربما تـحرـكـ هـذا السـراجـ فـتحـصـلـ اـهـ يـحـصـلـ الـحرـيقـ وـلـانـ الـانـسـانـ عـنـدـمـ يـنـامـ اـهـ لاـ يـدـرـيـ ماـ يـدـورـ حـولـهـ وـجـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـرـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـلـيـهـ وـلـمـ قـالـ لـاـ تـنـتـرـكـوـاـ النـارـ فـيـ بـيـوـتـكـمـ حـيـنـ تـنـامـونـ - 00:12:52

اخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ لـكـنـ هـذـاـ يـنـطـقـ عـلـىـ الـكـهـرـبـاءـ فـيـ الـوقـتـ الـحـاضـرـ اـهـ يـظـهـرـ اللـهـ اـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ لـاـ يـنـطـقـ عـلـىـ الـكـهـرـبـاءـ فـيـ الـوقـتـ الـحـاضـرـ لـانـ هـذـاـ فـيـ مـأـمـنـ مـنـ وـقـعـ الـحـرـيقـ الـذـيـ اـشـارـ اـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـلـيـهـ وـلـمـ - 00:13:13

لـكـنـ مـعـ ذـلـكـ الـاـولـىـ اـطـفـاءـ اـضـاءـةـ الـمـصـبـاحـ الـكـهـرـبـائـيـ عـنـ النـوـمـ لـانـ بـقـاءـهـ وـقـتـ النـوـمـ قـدـ يـكـونـ فـيـ نـوـعـ مـنـ الـاـسـرـافـ ثـمـ اـنـ الـاـطـبـاءـ يـقـولـونـ اـنـ النـوـمـ فـيـ الـظـلـامـ اـفـضـلـ لـلـبـدـنـ مـنـ النـوـمـ فـيـ الـاـضـاءـةـ - 00:13:26

وـيـقـولـونـ اـنـ هـنـاكـ خـلـاـيـاـ آـلـاـ لـاـ تـفـرـزـ آـلـاـ فـيـ وـقـتـ الـظـلـامـ وـاـنـ الـانـسـانـ اـذـ نـامـ وـالـمـصـبـاحـ مـظـاءـ اـنـ هـذـاـ قـدـ يـسـبـبـ لـهـ مـشـاـكـلـ صـحـيـةـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـهـ جـعـلـ الـلـيـلـ لـبـاسـاـ فـمـ حـكـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـانـسـانـ - 00:13:43

اهـ يـتـوـافـقـ مـعـ ذـلـكـ فـيـنـامـ وـقـتـ الـلـيـلـ الـمـدـفـأـةـ هـلـ تـنـطـقـ عـلـىـ ماـ وـرـدـ فـيـ الـحـدـيـثـ؟ـ هـذـهـ تـخـتـلـفـ بـحـسـبـ نـوـعـهـ بـعـضـ اـنـوـاعـ الـمـدـافـيـ رـبـماـ تـكـونـ خـطـرـاـ عـلـىـ الـانـسـانـ يـحـتـمـلـ اـنـ تـسـبـبـ حـرـيقـاـ فـهـذـاـ يـنـبـغـيـ اـطـفـاؤـهـ قـبـلـ النـوـمـ - 00:14:00

اما اذا كان الانسان في مكان مغلق كخيمة ونحوها في نومه والنار موقد خطر الاختناق واما اذا كانت من نوع المدافـيـ التي لا

يخشى معها من الحريق ولا يخشى معها من ان تلحق الضرر بالانسان - 00:14:20

فهذه لا تدخل فيما ورد آآ في الحديث احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح اه شيخنا اه يشرع للمسلم ان يقول
اه جملة من الاذكار في يومه وليلته - 00:14:39

من الاذكار التي جاءت بها الشريعة ما يتعلق بالذكر عند النوم ذكرتم لنا جملة من الاذكار المنشورة التي تقال عند النوم اولا اذا اتي
المسلم الى فراشه يريد ان ينام - 00:14:55

ينبغي ان كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفمض فراشه بداخلة ازاره انه لا يدري ما خلفه
عليه فراشه اولا اه ثانيا يستحب - 00:15:12

قبل النوم تسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا وثلاثين والتكبير اربعا وثلاثين. يعني يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر يكررها ثلاثا
وثلاثين مرة الا ان التكبير يكون اربعة وثلاثين مرة - 00:15:31

قد جاء في الصحيح البخاري ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم اتت وزوجها علي الى النبي عليه الصلاة والسلام ترید ان
تسأله خادما لما تجد من عناء اعمال البيت - 00:15:48

الطحن والطبخ ونحو ذلك الم تجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم لقيته بعد ذلك وقال عليه الصلاة والسلام لها ولزوجها علي الا ادلكما
على ما هو خير من الخادم - 00:16:03

يسبحان الله ثلاثا وثلاثين وتحمدان الله ثلاثا وثلاثين وتكبران الله اربعا وثلاثين كذلك خير لكم ما العلاقة بين هذا الذكر
وبين كون هذا الذكر يغنى عن الخادم. نعم - 00:16:16

اجاب عن ذلك الامام ابن تيمية رحمة الله قال ان من اتي بهذا الذكر قبل النوم فانه يعطى قوة في نهاره. تغنيه عن الخادم الله هذى
من بركة الذكر يعني من اتي بالتسبيح والتحميد والتكبير قبل النوم - 00:16:34

فانه يعطى في نهاره قوة ونشاطا تغنيه عن الخادم لانه عليه الصلاة والسلام قال الا ادلكم على ما هو خير من الخادم؟ ثم دلهما على
التسبيح والتحميد والتكبير وعلى هذا في شرع للمسلم عندما يأوي الى فراشه قبل ان ينام ان يسبح الله ثلاثا وثلاثين وان يحمد الله
ثلاثا وثلاثين وان يكبر الله - 00:16:51

اربعا وثلاثين كذلك ايضا يشرع قراءة اية الكرسي هي اعظم اية في القرآن قد جاء في في قصة ابي هريرة لما وكله النبي صلى الله
عليه وسلم بحفظ اموال الصدقة - 00:17:14

ورأى من يختلس منها اه اراد ان يمسك به ويده به الى النبي عليه الصلاة والسلام فاشتكتي فقرا وعيالا وحاجة فرحمه ابو هريرة
وتركه قاله النبي عليه الصلاة والسلام اه ما فعل اسيرك البارحة؟ قال انه اشتكتي فقرا وحاجة وعيالا فرحمته - 00:17:32

قال اما انه سيعود فجعل ابو هريرة يتربص لما اتي الليلة الثانية اذا به نفس الشخص يريد ان يختلس من من اموال الصدقة اشتكتي
فقرا وعيالا ورحمه ابو هريرة وتركه - 00:17:50

قاله النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل اسيرك البارحة قال انه اشتكتي فقرا وعيالا وحاجة فرحمته قال اما انه سيعود وجعل ابو هريرة
يتربص له الليلة الثالثة وهو على يقين بانه سيعود لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اما انه سيعود - 00:18:07

فوجده يختلس من اموال الصدقة فامسك به وقال هذه المرة الثالثة والله لاذهبن بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ان ابا
هريرة انه قد عزم على ان يذهب به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:23

قال الا ادلك على ما هو خير وانفع لك وهو يعرف ان الصحابة عندهم حرص شديد على العلم. نعم. قال ما عندك قال اذا اويت الى
فراشك فاقرأ اية الكرسي - 00:18:37

فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح ما تركه ابو هريرة وذهب النبي عليه الصلاة والسلام وذكر له ما قاله
عنه هذا الشيطان قال عليه الصلاة والسلام صدق وهو كذوب - 00:18:54

تدرى من تخاطب يا ابا هريرة منذ ثلاث ذاك الشيطان النبي عليه الصلاة والسلام صدق مقوله هذا الشيطان في قوله انك اذا قرأت

اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيء - 00:19:10

شيطان حتى تصبح ولها يستحب قراءة اية الكرسي قبل النوم. وهي من اسباب حفظ النائم. لن يزال عليه من الله حافظ. ولا يقربه الشيطان حتى يصبح كذلك ايضا يستحب قراءة - 00:19:24

سورة الاخلاص والمعوذتين يقرأ سورة قل هو الله احده ثلاث مرات وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات مع النفث يعني يقرأ وينفث ويمسح وجهه ورأسه وما استطاع من بدنـه - 00:19:38

يستحب قراءة هذه السور ثلاث مرات مع النفث المسح يعني أنه يرقى نفسه أنه هناك بعض الاحاديث في في قراءة سور معينة قبل النوم لا يثبت منها شيء مثل قراءة - 00:19:54

سورة الملك مثلا او قراءة سورة الواقعة او هذى كلها لا يثبت اه منها شيء. الذي ثبت اه من الاوراد القرآنية او قراءة اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين ثلاث مرات فقط - 00:20:08

هذا هو المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا جاء في السنة اذكار تقال قبل النوم ومن ذلك باسمك ربى وضعت جنبي باسمك باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعه - 00:20:23

ان امسكت نفسى فارحمنها واذا ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين هذا ايضا من الادعية التي يقال عند النوم ايضا رب قنی عذابك يوم تبعث عبادك جاء في حديث البراء رضي الله عنه. وهذا الاصح من جهة الرواية انه يقال قبل النوم وليس دبر الصلاة - 00:20:37

وان كان جاء في رواية مسلم انه يقال دبر الصلاة لكن عند المحققين ان الاصح رواية هي رواية اصحاب السنن ان هذا الذكر يقال قبل النوم. رب قنی عذابك يوم تبعث عبادك - 00:20:57

كذلك باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة - 00:21:13

ومن كل عين لامة ايضا اه من الاذكار ما جاء في حديث البراء رضي الله عنه. حديث البراء ابن عازب وهو في الصحيحين قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلاه ثم اضطجع على شق الائمن وقل - 00:21:23

اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجاً منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مات على الفطرة - 00:21:42

فاجعلهن اخر ما تقول ثم طلب النبي عليه الصلاة والسلام من البراء ان يعيده فاعاده لكن قال في اخره ورسوله كالذى ارساه غير نعم غير في قال النبي عليه الصلاة والسلام لا - 00:22:02

ونبيك الذي ارسلت القول فاجعلهن اخر ما تقول في اشارة الى ان الافضل ان يجعل هذا الدعاء اخر ما يقوله قبل ان ينام. اخر ما يقوله يأتي بهذا الدعاء احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح - 00:22:15

ما يذكر من مسائل في النوم النوم على جنابة ما حكمه شيخنا النوم على جنابة خلاف السنة السنة ان الانسان اذا كان على جنابة ان يغتسل واذا تكاسل ولم يرد ان يغتسل قبل النوم فانه يتوضأ. النبي عليه الصلاة والسلام ارشد لذلك - 00:22:34

كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان ينام وهو على جنابة توضأ لان الوضوء يخفف من الجنابة وعلى ذلك نقول ان الجنب اه ان تيسير ان يغتسل هذا هو الامثل والافضل - 00:22:57

وان لم يتيسر فانه على الاقل يتوضأ احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه شيخنا هل جاءت السنة هيئة للاضطجاع اثناء النوم نعم السنة دلت على ان النوم يكون على الشق الائمن. كما جاء في حديث البررة رضي الله عنه - 00:23:11

قال ثم اضطجع على شق الائمن وقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك الى اخر الحديث فالسنة ان يكون النوم على الشق الائمن وابن القيم في الطلب النبوى يعني بعض من تكلم في هذا ذكروا حكما ان النوم على الشق الائمن انه افضل للبدن - 00:23:32

وايضا حتى لا يكون فيه اه ثقل على القلب ويقول حتى من الناحية الصحية النوم على الشق الائمن هو الامثل والافضل من الناحية

الصحيحة. وهو ايضا الذي دلت له اه - 00:23:51

السنة احسن الله اليكم. هذا يقودنا شيخنا الى يعني سؤال اخر مرتبط بهذا. وهو حكم النوم على البطن النوم على البطن مكره عند اهل العلم وذلك لحديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ان رجلا - 00:24:06

نام على بطنه وركله النبي عليه الصلاة والسلام برجله وقال لا تضجع هذه اه الضجعة فانها ضجعة يبغضها الله عز وجل رواه احمد والترمذني وابو داود وهذا النهي محمول عند جمهور الفقهاء - 00:24:27

على الكراهة وليس على التحرير وعلى ذلك نقول انها مكرهه. يكره النوم على البطن وانما اقول انه يحمل على الكراهة وليس على التحرير لان هذا انما ورد في الاداب الاوامر التي ترد في الاداب تحمل على الاستحباب. والواهبي التي - 00:24:47

ترد في الاداب تحمل على الكراهة وعلى ذلك نقول ان النوم على البطن اه مكرهه اذا كان لغير حاجة وهو مكرهه وهذا شام للرجل والمرأة يعني تفريق ما فرق بين الرجل والمرأة ليس عليه دليل - 00:25:06

انما هذا الشامل للرجل والمرأة ان النوم على البطن من غير حاجة انه مكرهه. والسنة ان يكون النوم على الجانب الايمن. احسن الله وشكرا الله لكم. اذا قام النائم فجأة او تعار من الليل فهل يشرع في حقه امر يفعله - 00:25:23

نعم اذا تعار من الليل يعني استيقظ من الليل يستحب ان يأتي بالذكر الوارد كما جاء في حديث ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعارض من الليل يعني استيقظ - 00:25:40

اه فقال يعني من حين ان يستيقظ يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:25:57

فان دعا استجيب له وان صلى قبلت صلاته رواه البخاري وهذا يدل على ان هذا الموطن من مواطن اجابة الدعاء وهذا من المواضع التي يغفل عنها كثير من الناس اذا استيقظت اثناء النوم - 00:26:11

اغتنتم الفرصة نأتي بهذا الذكر ثم ادعوا الله عز وجل بما يحضرك من خيري الدنيا والآخرة الدعاء في هذا الموضع حري بالاجابة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام قال فان دعا استجيب له. وان صلى قبلت صلاته - 00:26:28

احسن الله اليكم وشكرا لكم شيخنا هذا البيان والايضاح الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة فاسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء فشكرا الله لكم شيخنا. وشكرا لكم - 00:26:46

والاخوة المستمعين. الى ان التقىكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تظليع ودائمه كان معكم في ادارة هذه الحلقة ابن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مجالس الفقه - 00:27:02

برنامج حواري تناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان - 00:27:21